ألفاظ سامية في اللهجات اليمنية
دراسة مقارنة مع اللغة العربية الفصحى

د. عبد الله أحمد مكياش♦

مثلت المجموعة اللغوية التي تنتمي إليها اللغة العربية (الباقية والبائدة) واللغات (اللهجات) العربية الجنوبية (اليمنية القديمة والأثيوبية (الجعزية) والآرامية والكنعانية والبابلية – الآشورية (الأكدية) ما يعرف باللغات السامية، وسميت الأقوام التي تكلمت بهذه اللغات بالأقوام أو الشعوب السامية، وهو اصطلاح جاء به العالم الألماني (شلوتزر) في العام ١٧٨١م. بناءً على ما جاء في سفر التكوين من الكتاب المقدس (التوراة) الذي جاء فيه أن أبناء نوح هم سام وحام ويافث، وأن القبائل والشعوب تكونت من سلالتهم[١]

لكن هذا التقسيم الذي جاء به شلوتزر مستنداً إلى الكتاب المقدس (التوراة) ليس دقيقاً فهو لا يعتمد على ظواهر لغوية أو تاريخية، وإنما أعتمد على الروابط السياسية والثقافية والجغرافية، فقد ذكر السفر أقواماً ليسوا من الساميين ولغتهم ليست سامية، نحو (العيلاميون)، واستبعد أقواماً أخرى هم في الأصل (ساميون) نحو، (الكنعانيون) لأسباب سياسية، فضلاً عن أسباب أخرى. اثبتتها الدراسات الآثارية والتاريخية واللغوية، ولذا فقد أصبحت دلالة المصطلح (اللغات السامية / والأقوام السامية) نسبة إلى سام بن نوح بناء على ما أفترضه سفر التكوين يفتقر إلى الأساس العلمي الذي يثبت أن هذه اللغات وأهلها ينتسبون إلى سام بن نوح [٢] ولهذا أصبح البحث عن تسمية بديلة قريبة الصلة بهذه الأقوام وتستند إلى معايير تاريخية وجغرافية ولغوية أمراً ملحاً وضرورياً.

ونظراً لأن أكثر الآراء التي قيلت حول الموطن الأصلي لهذه الشعوب (الأقوام) كان يرى أن شبة الجزيرة العربية هي ذلك الموطن الأول رغم ما ذهب إليه

♦ كلية الآداب– جامعة عدن .

[١] سليمان، عامر، اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الموصل ١٩٩١، ص ٦٤. والصالح، صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١، ص٤٨. و ولفنسون، إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠، ص٢.

[٢] سليمان، عامر، مرجع سابق، ص٦٥. وإسماعيل، خالد، فقه اللغات العاربة المقارن(مسائل وآراء)، اربد، ٢٠٠٠، ص٨. و ولفنسون / مرجع سابق، ص ٢. والأحمد، سامي سعيد، المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزرية، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ١٩٨١، ص٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثون من مذاهب متعددة في تحديد الموطن الأول لهذه الشعوب. كان البحث عن تسمية بديلة ترتبط بالمناطق التي عاشت فيها هذه الأقوام وتمثل أصولها التاريخية.

وثمة من يرى أن اللغات السامية قبل تفرقها كانت ترجع إلى أصل واحد وتشكل شبه وحدة إلا أن من العسير تعيين ذلك الأصل وتحديد هذه الوحدة لأن المهد الأول للساميين مازال غامضاً مجهولاً[٣]، وفي هذا السياق افترض علماء اللغات السامية أن الأصل الأول للغات السامية يبدو في لغة مفترضة هي السامية الأم(Proto-Semitic). وأن القصد من افتراض لغة أم لا يعني أثبات واقع لغوي سابق، ولكن بيان القاسم المشترك بين اللغات المنحدرة من اللغة الأم المفترضة، كي يفسر العلاقة بين تلك اللغات لمعرفة التطور الذي مرت به كل لغة صوتياً وصرفياً ونحوياً، كما أن تفسير هذه العلاقات المشتركة بين المجموعة اللغوية هو الأساس للتصنيف التكويني للغات والبحث التاريخي فيها [٤]• وهذه اللغة هي الأساس الذي استندت إليه اللغات السامية التي تفرعت من أصل واحد هويته غير معروفة. لكن التشابه بين هذه اللغات واشتراكها في عدد من الخصائص أدى إلى القول إن هذه اللغات ذات أصل واحد ثم ما لبثت عبر مراحل تاريخية أن تفرعت ثم تباعدت لكنها تشترك في عدد من الخصائص الصوتية والصرفية والمعجمية بينتها الدراسات اللغوية السامية المقارنة. وقد دلت هذه الخصائص على وحدة أصل اللغات السامية في الأصوات وبناء الكلمة وبناء الجملة والألفاظ الأساسية[٥] وهو مؤشر يدل على أن تلك الخصائص هي من الموروث اللغوي الذي اتسمت به اللغة السامية الأم المفترضة[٦].

---

[٣] الصالح، صبحي، مرجع سابق، ص ٤٨.

[٤] بعلبكي، رمزي منير، فقه العربية المقارن، دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩، ص٢٦.

•يقوم تصنيف مناهج الدراسة المقارنة للغات السامية على أساس ثلاثة أنواع هي:

أ- التصنيف التكويني ب- التصنيف النوعي ج- التصنيف الإقليمي

ومازال تصنيف اللغات السامية يقوم على معيارين: المعيار الجغرافي والمعيار التاريخي. بينما يرى آخرون أن أفضل معايير التصنيف هي:

أ- معيار الخصائص اللغوية ب- المعيار الجغرافي التاريخي.

أنظر، بعلبكي، رمزي، مرجع سابق، ص ٢٣، وإسماعيل، خالد مرجع سابق، ص(١٤،١٥) و مكياش، عبدالله أحمد، نقوش عربية جنوبية من اليمن، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية اللغات، بغداد جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٩ وما بعدها.

[٥] حجازي، محمود فهمي، علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٣، ص ١٣٩. والنادري، محمد أسعد، فقه اللغة مناهله ومسائله، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٥، ص١١٢.

[٦] سليمان، عامر، مرجع سابق، ص ٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن الأمر في صورته هذه لا يبعد عن الواقعية والصواب، وأن المميزات والخصائص اللغوية لهذه اللغات تشير إلى أن الأصل واحد،وهذا الأصل لابد أن يكون اللغة الأولى (السامية الأم) وهذه السامية الأم لا تبتعد عن أن تكون هي(العربية)ظهرت ثم ضعفت في مرحلة تاريخية ما، ما لبثت أن عادت لها قوتها وجبروتها،فما نجده من الألفاظ في اللغة العربية ويرجعه بعض الباحثين أوعلماء اللغة الأوائل إلى أصول في لغات أخرى فارسية ونحوها أو سامية،هو في الأصل يعود إلى السامية الأم(العربية)كان في أحضان تلك اللغات وبقي حياً فيها، فلما ظهرت اللغة العربية قوية عادت إليها ألفاظها، ونفضت غبار الزمان عن مخزونها اللغوي،وارتقت إلى مستوى الإبداع الثقافي والفكري.

إن الاتفاق على تسمية موحدة لهذه اللغات وشعوبها أمر فيه اختلاف بين الباحثين فمنهم من سماهم الأقوام العربية القديمة وآخر سماهم أقوام شبة الجزيرة العربية أو الأقوام الجزرية ولغاتهم هي اللغات الجزرية أو اللغات العربية القديمة استناداً إلى أن جزيرة العرب هي المهد الأول لهذه الشعوب[٧]. واقترح آخرون أن يكون اسم الشعوب العاربة ولغاتها هي اللغات العاربة،وأن العاربة هو الاسم الذي يمثل الأصول التاريخية لهذه الشعوب وهم سكان الجزيرة الأوائل[٨].

ومن الباحثين من يرى أن مثل هذه الآراء حول أصل اللغات ووحدتها ليست بذات الأهمية ولم تكن قائمة على أساس متين لأن جميع اللغات السامية قبل أن يعرفها العلماء، قد مّرت بمراحل كثيرة من التطور ولهذا فقد بعدت كل لغة منها عن النقطة الأولى التي منها ابتدأت وتطورت، ويبقى النظر إلى لغة واحدة منها على أنها أول لغة تكلم بها الشعب السامي مسألة فيها نظر، إذ أنه من المستحيل أن تحتفظ لغة بوحدتها متى تعددت مناطقها أو طوائف المتكلمين بها وهي عندئذ تفقد وحدتها وتتشعب إلى لهجات ولغات [٩].

إن تعدد التسميات عند الباحثين ينبع من رؤية ومعايير حددتها قراءاتهم ودراساتهم لهذه الأقوام ولغاتهم، و لا شك أن اقتراحاتهم بصدد ذلك ينبع من مدلولات علمية خصوصاً بعد أن توسعت الدراسات اللغوية المقارنة في علم اللغة وقواعد هذه اللغات، وبعد أن كشفت النتائج العلمية التي توصل إليها الباحثون الكثير من الحقائق الهامة عن صلات القربى بين هذه الشعوب ولغاتها، ويؤكد ذلك أخبار الهجرات السامية والبحث التاريخي والمقارن بين اللغات السامية والنتائج التي يقدمها علم اللغة

---

[٧] باقر، طه، من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، مطبعة المجمع العلمي العراقي. بغداد، ١٩٨٠، ص١٧.

[٨] إسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص ٩.

[٩] وافي، علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار نهضة مصر، ١٩٧٣، ص ١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العام عن التطور اللغوي لهذه اللغات[١٠] وهو الأمر الذي مهد للبحث عن تسمية بديلة تدل دلالة واضحة على هذه الصلات وأواصر القربى[١١]

وفي هذا السياق نعتقد أن تسمية هذه اللغات باللغات العربية القديمة هو أقرب التسميات إلى صفات وخصائص هذه اللغات، فالموطن كما يعتقد الكثيرون أرض شبة جزيرة العرب،والصفات اللغوية لهذه اللغات تقترب كثيراً من اللغة العربية الفصحى التي حوت تقريباً كل الخصائص اللغوية التي تشترك فيها اللغات السامية على اختلافها.

أما ما قيل إن أول من استعمل اصطلاح اللغات السامية والشعوب السامية لهذه اللغات، والشعوب التي تكلمت بهذه اللغات هو العالم الألماني شلوتزر في بحوثه التاريخية سنة ١٧٨١م واستمر هذا الاعتقاد سارياً حتى يومنا هذا فيبدو أنه بعيد عن الصحة لأسباب ربما نجهلها جميعاً وهو أن المصادر السريانية تدحض هذا الزعم وتؤيد أن هذه التسمية قديمة يعود تاريخها إلى ما قبل القرن السابع الميلادي وأن أول عالم سرياني أطلق هذه التسمية على مجموعة اللغات الشرقية هذه هو يعقوب الرهاوي المتوفي سنة ٧٠٨م ، وسار العلماء السريان على أثر الرهاوي فاستعملوا هذا الاصطلاح قبل (شلوتزر) بقرون كثيرة منهم المؤرخ السرياني المجهول في القرن الثاني عشر وأبن العبري في القرن الثالث عشر الميلادي، لكن هذه المؤلفات ظلت بعيدة عن أعين الباحثين المعاصرين إذ مازالت بلغتها السريانية [١٢]ولابد من الإشارة هنا إلى أن علماء العربية قد عرفوا أن ثمة علاقة وصلات لغوية بين اللغات السامية (العربية والنبطية والحبشية والعبرانية والسريانية واليمنية القديمة)[١٣]. وعرفوا أيضاً الشعوب والأمم السامية القديمة ولغات تلك الأمم وأطلعوا على ما عندهم من علوم ومعارف في مجالات المعرفة المختلفة، إذ يذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم (العين): إن كنعان بن سام بن نوح ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغة تقارب العربية [١٤]وذكر المسعودي في كتابه (مروج الذهب): وكان أهل نينوى

[١٠] ظاظا، حسن، الساميون ولغاتهم، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٠٥.

[١١] حلمي، باكزة رفيق، لغات الجزيرة العربية: العربية، أم اللغات السامية. مجلة المجمع العلمي العراقي. المجلد ٢٤، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٤، ص ١٧٣.

[١٢] بهنام، غريغوريوس بولس، العلاقات الجوهرية بين اللغتين العربية والآرامية (السريانية) في النواحي التاريخية والفنية واللغوية والأدبية. مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد ٣٣، ١٩٥٨، ص ٥٧٠.

[١٣] الطّعان، هاشم، مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية. منشورات وزارة الثقافة والفنون. الجمهورية العراقية، ١٩٧٨، ص ١١ وما بعدها. وإسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص ٧.

[١٤] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ***كتاب العين*** ج١، تحقيق د. مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي. منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٨٨، ص٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممن سمينا نبيطاً وسريانيين والجنس واحد واللغة واحدة والمقالة واحدة، وإنما بان النبط عنهم بأحرف يسيرة في لغتهم، كما يذكر أن الكلدانيين هم السريانيون وقد ذكروا في التوراة[١٥]•

وفي هذا البحث(ألفاظ سامية في اللهجات اليمنية)نحاول رصد عدد من المفردات في اللغات السامية ومدى استعمالها في اللهجات اليمنية ظناً منا أن دراسة هذه المفردات يبين التطور اللغوي الذي مرت به هذه المفردات وبقاءها حية في اللهجات اليمنية ويبين موقع اللغة اليمنية القديمة بين أخواتها الساميات، كما أن اللهجات المحلية تحوي كثيراً من صفات اللغة العربية الجنوبية وأن ثمة ارتباطاً بين اللهجات المحلية والعربية الجنوبية القديمة، وأنه لابد من العودة إلى اللهجة اليمنية الحديثة(الدارجة) لبيان معاني كلمات خاصة في اللهجات اليمنية وذات صفات محلية، ونذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر عدداً من الألفاظ السامية بما فيها (العربية الجنوبية) لها نظائرها في اللهجات الحديثة(المحلية)،مرتبة ترتيباً الفبائياً حسب الأصل اللغوي للكلمة.

*** أ خ ذ ḫḏ ʾ , م أ خ ذ: mʾḫḏ : سدّ، مجتمع الماء وراء سد، حاجز لضبط السيل، سدّ تحكم، خزان، حوض.**

وردت في السبئية [١٦] وفي المعينية [١٧] وفي الأثيوبية(الجعزية)(**ma·ahazt**): سياج، حاجز [١٨]، وفي الصفوية (**أ خ ذ ت**) حمى، أرض ذات كلأ وماء[١٩]، وفي

---

[١٥] المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن علي، مروج الذهب، مجلد ١،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢١٤، ٢١٥.

• ورد في كتب العربية إشارات عديدة إلى أن علماء العربية كانوا على معرفة بخصوصية العلاقة اللغوية وصلات القربى بين اللغات السامية، ولا يقتصر الأمر على علماء العربية من العرب وحسب بل علماء اللغة اليهود في المشرق والمغرب والأندلس، أنظر، الطعان، هاشم، مرجع سابق، ص١١ وما بعدها وإسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص٧.

[١٦] بيستون، وآخرون، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية) مكتبة لبنان، بيروت، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، ١٩٨٢، ص٣.

Biella, J.C. Dictionary of Old South Arabic (Sabaean Dialect) Harvard Semitic Studies 25 و Chico: Scholars. 1982,P: 11.

[17] Arbach, M. lexique madhabiens, Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramowtique, aix -en- provence (Dissertation) 1993, P:3

[18] Leslau, W, Concise Dictionary of Geᶜez (Classical Ethiopic) Wiesbaden: Harrassowitz, 1989, P: 141

[١٩] الحراحشة، رافع، نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية، دراسة مقارنة وتحليل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٢٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكدية (**mā،ḫazu**) (ماخازُ) مستوطن، ميناء [٢٠]، وفي العبرية التوراتية (عبرية التوراة) (**aḥazah ،**) : أراض خاصة، و (**mā ḥez**)**:** يغطي، يحمي، يصون، يسدّ (حاجة) و (**m، ohazem**)**:** مغطى، محجوب[٢١]، وفي العربية الفصحى، الأخـذ، والأخذة ما حفرته كهيئة حوض، والإخاذة شيء كالغدير، والإخاذ جمع الإخاذة وهـو مصنع للماء مجتمع فيه، والإخاذة (أيضاً) الضيعة يتخذها الإنسان لنفسه،وهي أرض يحوزها الإنسان لنفسه [٢٢] وفي بعض اللهجات اليمنية المأخذ: حاجز قوي من منـشآت الري الزراعي يبنى بالحجارة المشذبة أو الضخمة والصخور، ويطلى بالقضاض(مادة بناء) يقام في عرض الوادي كي يحجز السيل ويرفع مستواه لري الأراضي الزراعية على جانبي الوادي [٢٣]وقد يكون حاجزاً ترابياً مؤقتاً يحجز السيل ويصرفه حتـى يـتم الانتهاء من ري الأرض الزراعية حوله فإذا ما تم ذلك كسروا هذا الحاجز وصـرفوا الماء نحو اتجاه آخر، فربما سمي مأخذاً لأنه سرعان ما يتم أخذه وإزالته بعد الانتهاء من ري الأراضي[٢٤].

ومن خلال الأمثلة الواردة آنفاً نلاحظ أن صوت الذال قد تحّول إلـى (زاي) في عدد من اللغات السامية، وهي ظاهرة من التحولات الصوتية (الحرفيـة) التـي عرفتها هذه اللغات، وأن هذه اللغات قد اتخذت طريقة للتعامـل مـع صـوت الـذال والزاي، فالذال صوت بين الأسناني الاحتكاكي المجهور، والزاي صوت لثوي أسناني احتكاكي مجهور لذا فإن تحّول الذال إلى زاي يتطلب إعادة المخرج إلى الوراء قلـيلاً مع المحافظة على صفتي الجهر والاحتكاك[٢٥].

---

[٢٠] سليمان، عامر وآخرون، المعجم الأكدي، معجم اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) باللغة العربية والحرف العربي. ج١ (أ – د) بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٩٩٩، ص٥٤.

[21] Holladay, W.L, A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Leiden, E,J.Brill, 1971,p:10.

[٢٢] أبن منظور، لسان العرب ج ٣، دار صادر، بيروت ١٩٩٤، ص ٤٧٤. والحميري، نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج١، تحقيق حسين بن عبدالله العمري، ومطهر بن علي الأرياني، ويوسف محمد عبدالله، دار الفكر، بيروت ١٩٩٩، ص ٢٠٣.

[٢٣] الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٦، ص٣٠.
والارياني/ مطهر علي، المأخذ، الموسوعة اليمنية ج٤. مؤسسة العفيف، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣، ص ٢٥١٣.

[٢٤] مكياش، عبدالله، مرجع سابق، ص ٢٩٥.

[٢٥] الزعبي، آمنة صالح، في علم الأصوات المقارن. التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، دار الكتاب الثقافي،أربد،الأردن ٢٠٠٥، ص ١١٨. الزعبي، آمنة، اللهجة العربية الثمودية دراسة تاريخية مقارنة في الأصوات والأبنية والدلالات في ضوء الفصحى واللغات=

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***ت ل م tlm : الأخدود، التلم.**

ورد في الأثيوبية (الجعزية) (**telm**) والجمع (**telam**) [٢٦]وفي العبرية (**telem**) والجمع (**talmi**)، وفي الآرامية (**tlāmā**) [٢٧]

وجاء عند نشوان، التَّلْم بكسر التاء وسكون اللام واحد الأتلام وهي الشقوق التي يشقها الحراث بلغة أهل اليمن وأهل الغور[٢٨]،وقد أوردها نشوان الحميري كما هي عليه في كلام أهل اليمن وعلى ألسنتهم وليس كما تذكرها بعض المعاجم العربية بصيغة (التَّلَم) بفتح التاء واللام، إذ جاء في(لسان العرب)أن التَّلَمَ:مَشَقُّ الكراب في الأرض بلغة أهل اليمن وأهل الغور[٢٩] وهي في بعض اللهجات اليمنية(العامية) (التلْم)بكسر التاء وسكون اللام الشقوق التي يشقها الحراث للزرع [٣٠] وتجمع على أتلام

*** ج هـ م ghm مضى في آخر الليل.و(ج هـ م ي) ghmy ،آخر الليل، سحر.**

وردت في السبئية[٣١] وفي الحرسوسية والمهرية والجبالية (**gehem**) و (**gihim**) : يأتي مبكراً [٣٢] أما في السقطرية فإن (**gehim**) يأتي ظهراً [٣٣]، كما جاءت صيغة (**ج هـ م ن**) في المهرية بمعنى (باكراً) وفي الجبالية (جْ هَـ م) مضى في الصباح الباكر أي وقت السحر [٣٤]وفي العربية الفصحى: رجل جَهْمٌ بين الجهامة والجهومة إذا كان غليظ الوجه وبه سمي الأسد جَهْماً، والجهام السحاب الذي قد هراق ماءه، ومرّت جهمة من الليل أي قطعة [٣٥]وفي بعض اللهجات العامية: الجهامة: السحابة، يقولون في

=السامية.عالم الكتب الحديث،أربد، جدارا للكتاب العالمي، عمان، ٢٠٠٥، ص ٢٠٤. وبروكلمان، ك، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة الرياض، الرياض، ١٩٧٧، ص٤٩.

[26] Leslau, op. cit. p: 106

[27] Brown, F.S,R, Driver and C.A Briggs. Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Clarendon press, Oxford, 1979, p: 1068, Holladay, op. cit. p:390

[٢٨] الحميري، نشوان، مرجع سابق، ج٢، ص ٧٦٣.

[٢٩] أبن منظور، مرجع سابق، ج ١٢، ص ٦٦.

[٣٠] الإرياني، مطهر، مرجع سابق، ص ٩٧. والحسني، علي سالم هيثم، معجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، جامعة عدن، ٢٠٠٣، ص ٧٩.

[٣١] بيستون وآخـــرون، مرجع سابق، ص ٤٩. و Biella, op.cit. p:66

[32] Johnstone, T. M, Harsusi Lexicon and English Harsusi Word - List. Oxford University, London, 1977,p: 39

[33] Johnstone, T. M, Jibbali Lexicon, Oxford University. Oxford, 1981, p: 73.

[٣٤] مريخ، عادل محاد مسعود، اللغة العربية القديمة ولهجاتها، دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية) المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٠، ص ٢٤٨.

[٣٥] أبن دريد، كتاب جمهرة اللغة ج١، حققه وقدم له د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ص ٤٩٦. والحميري، نشوان، مرجع سابق ج٢، ص ١١٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمثال:(يا ما جهامة عبرت على رأس حيد) ويقولون: يَجْهَمَ أي يستطيع، يقدر، يجسر، من القوة والجرأة والإقدام على فعل الشيء. فكأن المضي في آخر الليل فيه جرأة وشجاعة، ثم أصبح المعنى دالاً على الحدث. كما أن تسمية الأسد بـ (الجهم) فيه إشارة إلى هذا المعنى.

*** ح س ي hsy . أ ح س ي ن hsyn: حسي، بئر قريبة القعر.**

جاءت في السبئية [٣٦]، وفي المهرية والجبالية (ح س ي) بئر قريبة القعر، حسوة [٣٧]، وفي العربية الفصحى: الحِسي: ماء فيه رمل تحته أرض صلبة تمنعه أن يسوخ، ويقيه الرمل من الشمس والسموم فإذا بحثت الرمل نبع الماء، والحسي: المكان السهل وأعلاه رمل، إذا نُحِي عنه الرمل وجد فيه الماء[٣٨] وفي العامية: الحُسوة و الحِسوة: بئر قريبة الموقع من البحر، قريبة الماء، عذبة، سرعان ما يظهر ماؤها عند الحفر، وتكثر هذه التسميات للآبار المنتشرة على طول ساحل البحر، ولعلّ مدينة الحسوة في عدن لها علاقة بهذه المعاني.

*** ح و ي ḥwy أحاط، حاصر، طوّق.**

وردت في السبئية [٣٩]، وجاء عند الهمداني: الأحوية: جمع حوى، ومايدار على البيت فهو حوية [٤٠]، ويقال: حوى الشيء إذا أحاط به من جهاته[٤١]، كما يقال حوى الشيء إذا وجده، وحوى فلان فلاناً إذا تبعه فوجده أو لحقه وحاصره. والحوية حوش البيت، والمحوى المكان المحصور[٤٢].

***ح ي ر: hyr: عَسكَر، خيّم(فعل)و(ح ي ر ت)(ḥyrt) معسكر، مخيم (اسم)**

جاءت في السبئية [٤٣]، وفي الأثيوبية (الجعزية) (ḥara) جيش، جند [٤٤]، وفي السريانية (ḥareya**t**a) معسكر [٤٥]وفي العربية الفصحى: الحائر انخفاض من الأرض وحوله غلظ فماء السماء يتحيرّ فيه أي يتجمع [٤٦]ويقال: استحار رجل بموضع

---

[٣٦] بيستون و آخرون، مرجع سابق، ص ٧٢.

[٣٧] مريخ، عادل، مرجع سابق، ص ٢٠٣

و Johnstone,T.M,Mehri Lexicon and English Mehri Word–List,University of ondon,1987,p:189

[٣٨] أبن دريد، مرجع سابق، ج١،ص ٥٣٦. والحميري، نشوان، مرجع سابق، ج٣، ص ١٤٣٦.

[٣٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٧٤.

[٤٠] الهمداني، الحسن بن أحمد، الإكليل ج٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤٤ (هامش).

[٤١] الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٣، ص١٩٣٠.

[٤٢] الإرياني، مرجع سابق، ص٢١٣.

[٤٣] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٧٤. و Biella, op.cit. p:175

[44] Leslau, op. cit,p: 17

[45] Payne Smith, J., A Compendious Syriac Dictionary. Clarendon, Oxford, 1903. p:16

[٤٦] أبن دريد، مرجع سابق ج٢، ص ١٠٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذا نزله أياماً لا يبرح منه، ويقال: تحيّرت الأرض بالماء لكثرته أي امتلأت [٤٧]وتحير ماء الجداول الجارية إذا استقر في الحفر والأماكن المنخفضة وكل واحدة من أماكن هذا الماء المتحير تسمى حايرة[٤٨]، وقد يقال لها حَيْرَة، وتظهر هنا العلاقة بين استقرار الماء في الحفر وتجمعه وبقائه زمناً، وبين الجيش إذا أقام في مكان ما وخيّم وعسكر.

*** خ ي ل: ḫyl : حول، قوة**

وردت في السبئية [٤٩]، وفي الاوجاريتية (ḫl)[٥٠]، وفي العبرية(ḫyl)[٥١]، وفي الآرامية القديمة، وآرامية الدولة والتدمرية(ḫyl)[٥٢]وفي الأكدية(ḫilu)،وفي السريانية(ḫyl) [٥٣]وفي الأثيوبية (الجعزية) (ḫayl)[٥٤]، وفي عبرية التوراة (ḫyl) [55] وفي العبرية الحديثة (ḫyl) قوة، شجاعة، جيش، قدرة عسكرية، قوة بطولة، غنى، ثروة[٥٦]، وفي العربية الفصحى: الحيل: القوة [٥٧]و في بعض اللهجات العامية ترد (الحيل) (بالحاء المهملة) وتعني القوة ، العزيمة، الهمة، ويقولون في الحث على فعل الشيء وشحذ الهمة: شد حيلك.

ومما يلاحظ هنا أن (ح ي ل) وردت في اللغات السامية بالحاء وبالخاء وهي ظاهرة صوتية عرفتها اللغات السامية، إذ تختفي أصوات ويستعاض عنها بأصوات أخرى فاحتفظت العربية بالخاء والحاء ضمن نظامها الصوتي بينما اختفت (الخاء) من أغلب اللغات السامية الشمالية نحو: الكنعانية والآرامية والعبرية والسريانية، وبقيت في كل من اللغة الأكدية والاوجاريتية والعربية الشمالية ولهجاتها والعربية الجنوبية والأثيوبية[٥٨]•.

*** ص ن ع ,ṣn، م ص ن ع ت (mṣnct): حصن، قلعة**

---

[٤٧] الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٣، ص ١٦٥٧

[٤٨] الأرياني، مرجع سابق، ص ٢١٩.

[٤٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٦٤. و Biella, op.cit. p:201

[50] Aistleitner, J., Worterbuch der ugaritischen Sprache, Berlin, 1963, p:102

[51] Brown and others, op. cit.p: 298

[52] Hoftijzer, J and Jongeling, K. Dictionary of the North- West Semitic Inscriptions I-II (With Appendices by R.C Steiner, A. Mosak Moshavi and B. porten) Leiden, Brill, 1995,p:369.

[53] Gelb, I,J,A Landsberger and L. Oppenheim, The Assyrian Dictionary of the Oriental lnstitute of the University of Chicago, و Payne Smith, op . cit. p: 140 16,1964, p: 189.

[54] Leslau, op .cit . p: 115

[55] Holladay, op. cit, p: 102

[٥٦] كمال، ربحي،المعجم العبري الحديث، عبري–عربي.دار العلم للملايين، بيروت،١٩٧٥ ص١٦٧.

[٥٧] أبن منظور، مرجع سابق ج ١١، ص ١٩٦.

[٥٨] بروكلمان، مرجع سابق، ص ٤٨،٤٩. والزعبي، آمنة، في علم الأصوات، مرجع سابق ص ٣٢.

• أنظر شواهد التبادل بين هذين الصوتين في اللغات السامية، في:
الزعبي، آمنة، في علم الأصوات، مرجع سابق، ص٣٢– ٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وردت في السبئية [٥٩] وفي الحضرمية (م ص ن ع ت): بنـــاء [٦٠] وفـــي الأثيوبيـــة (ṣan,a):حصن، ثبّت و (meṣna,) أساس، ثابت، راسخ .. [٦١]ووردت في الجباليـــة (الشحرية) (م ص ن ع ت) و (م ص ن ع و ت): الأماكن المرتفعة أو الحصينة [٦٢] وفي اللغة العربية المصنعة: البناء وجمعها مصانع [٦٣]، جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: " أتبنون بكل ريع آيه تعبثون، وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون" [٦٤] أي منـــازل وقيل حصون مشيدة، وقيل قصور مشيدة [٦٥]. وفي بعض اللهجات العاميـــة اليمنيـــة، المصنعة: هي الحصن، القلعة، القصر، البيت الكبير. وقد تطلق على المكان الواســـع المدّور إذا كان حصيناً في رؤوس الجبال [٦٦] والمصنعة والمصينعة والمصانع أســـماء في اليمن يعرف بها عدد من القرى الصغيرة والكبيرة والحصون وهي أماكن تتميـــز بالعلو والتحصين، وهو أمر يؤكد أن التسمية قد عكست الطبيعة التضاريـــسية لهـــذه الأماكن [٦٧] وفي تسميات الأمكنة اليمنية مصنعة والجمع مصانع والتصغير مصينعة أي القرى الحصينة في الأماكن المرتفعة[٦٨].

*** ف ق ل: fql: غلال (اسم)، حصد زرعاً، حصد غلة (فعل)**

وردت في السبئية [٦٩]، والفقل: التذرية في لغة أهل اليمن، يقال فقلوا ماديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمفقلة ويقال: كانت لهم أرض كثيرة الفقل أي الريع [٧٠] .. ويقال في بعض اللهجات اليمنية (يفقلوا)

عند القيام بفصل الحب عن القش كما يقال في بعض جهات مدينة صنعاء(أفقل)

ويريدون بها الكومة من الغلة [٧١]وفي المهرية **(feqelaw)** و(**feqelwot)** وفي

---

[٥٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٤٣. و Biella, op.cit.P:426.

[60] Arbach, op.cit.p:94

[61] Leslau, op. cit. P: 229

[٦٢] مريخ، عادل، مرجع سابق، ص ٤٤٢.

[٦٣] الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٦، ص٣٨٣٣.

[٦٤] سورة الشعراء، آية ١٢٨، ١٢٩.

[٦٥] القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ج٣، دار الكتاب العربي، بيروت (ب. ت)، ص١٢٣.

[٦٦] الارياني، مرجع سابق، ص٥٦٤.

[٦٧] المقحفي، ابراهيم، وابراهيم الصلوي، المصنعة، الموسوعة اليمنية ج٤، ٢٠٠٣، ص٢٧٠١.

[٦٨] العمري، حسين عبدالله ويوسف محمد عبدالله، صنعاء، الموسوعة اليمنية ج٣، ص١٨٨٦.

[٦٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٦. و Biella, op.cit.P:408.

[٧٠] ابن منظور، مرجع سابق ج١١، ص٥٢٩. و

Ghul, M. A, Early Southern Arabian Languages and Classical Arabic Sources: A Critical Examination of Literary and Lexicographical Sources by Comperison with the Inscriptions, Edited by Omer al- Ghul,. Yarmouk University, Irbid, 1993, P:220.

[٧١] السامرائي، ابراهيم، ألفاظ يمنية، في: اللهجات العربية بحوث ودراســـات،جمع وإعـــداد ثـــروت عبدالسميع، مراجعة د. محمد حماد، مجمع اللغة العربية القاهرة، ٢٠٠٤، ص٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجبالية (الشحرية) (feqelet) : شجيرة فاكهة[٧٢]. والفقل بفتح فسكون للغلات في البيادر هو تذريتها في الريح لفصل الحب عن التبن، والفقيل والفقالة هو اسم هذا العمل من أعمال المزارعين[٧٣].

***ق ش ب: qšb. استصلح للزراعة، فلح.**

وردت (ق ش ب)(هـ ق ش ب) في السبيئة [٧٤]و(س ق ش ب) و(هـ ق ش ب) في القتبانية [٧٥]ويقال في بعض اللهجات اليمنية قشب الأرض إذا فلحها واستصلحها للزراعة، وقلع ما فيها من أعشاب وحشائش تمهيداً لزرعها، ويقال قشب يقشب للرجل الذي يبني ويقيم مدرجات زراعية جديدة[٧٦]وقشب الأرض يقشبها مثل سمدها يسمدها[٧٧]، وفي المهرية(**qayšeb**)،وفي الحرسوسية(**qešob**)يقطع،يضرب بفأس،يشق [٧٨]

*** ك د ح. K d ḥ، م ك د ح (mkdḥ) ميناء، مرفأ.**

وردت في السبئية [٧٩]، وجاءت في الحرسوسية (**gedoḥ**) وفي الجبالية والسقطرية (**gedaḥ**) وفي المهرية (**godeḥ**): جرف إلى الشاطىء [٨٠]وفي بعض اللهجات اليمنية يقال للسفينة إذا رست أو استقرت في مياه البحر من غير حركة، أو في مياه غير عميقة لا تسمح لها بالحركة (سفينة جادحة) كما يقال للقى التي يرسلها البحر إلى الشاطىء (جَدْحَة) أو (جديحة) وترد (**ك دح**) في الجبالية للدلالة على الأرض الصلبة البارزة، وكل بارز ظاهر فهو (كُدح) [٨١]كما تدل في بعض اللهجات اليمنية على جزء من قطعة الأرض الزراعية لا تصل إليه مياه السيل لارتفاعه عن باقي الأجزاء [٨٢]أما أبن المجاور فيذكر (المجداح) بالجيم ويقصد به خليخ قنأ، الميناء القديم لمملكة حضرموت..إذ جاء في كتابه (صفة بلاد اليمن : " وإلى حصن الغراب أربع فراسخ حصن السموءل بن عاديا اليهودي، وإلى مجداح أربع فراسخ"

---

[72] Johnstone(1987)op.cit,P:92, Johnstone(1977)op.cit,P:32.

[٧٣] الارياني، مرجع سابق، ص٦٩٤.

[٧٤] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٠٨. و Biella,op.cit,P:469.

[75] Ricks, D, S., Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Studia phol 14), Roma 1989, P: 149.

[٧٦] الأغبري، فهمي علي بن علي، ألفاظ المنشآت المعمارية في اليمن القديم، دراسة من خلال النقوش والآثار والإكليل الجزء الثامن. اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٠٤، ص٩٧.

[٧٧] الارياني، مرجع سابق، ص٧١٩.

[78] Johnstone(1977)op.cit,P:79, Johnstone(1987)op.cit,P:243.

[٧٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٦. و Biella, op.cit.P:241.

[80] Johnstone(1981)op.cit,P:70, Johnstone(1977)op.cit,P:38
Johnstone(1987)op.cit,P:114

[٨١] مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣١٢.

[٨٢] الحسني، علي، مرجع سابق، ٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[٨٣]ويرى(بافقيه) أن (مجدح) نطق مغلوط (لمكدح) وردت عند ابن المجاور. وأن المجدح والمكدح والمجدحة الموقع الذي ترسو فيه السفن للإصلاح في مواسم توقف رحلات السفن الشراعية بسبب الرياح وارتفاع الأمواج. كما أن الفعل (جدح) يعني في اللهجة الحضرمية: جرف الموج إلى الشاطىء[٨٤].

ويبدو من خلال السياق أن المجدح والمكدح نطق واحد لا غلط فيه .. لأن الكاف والجيم في اللغات السامية قد طرأت عليهما تحولات حولت الجيم إلى كاف والعكس وفي شواهد اللغات السامية ما يدل على ذلك[٨٥].

*** ك ر ف: krf: كريف، صهريج، حوض**

وردت في السبئية [٨٦]وفي المهرية والجبالية (ك ر ي ف): صهريج، حوض[٨٧]، والكريف في العامية صهريج أو حوض في جوف الجبل يتجمع فيه الماء ويبقى مدة يستفاد منه في الري والشرب، ومنها ما يكون محفوراً أو منحوتاً تحت الأرض ومسقوفاً، ويطلق الكريف أيضاً على الحفرة الكبيرة قد تكون طبيعية أو محفورة لغرض ما فإذا ملأها المطر فهي كريف، وما زالت الكلمة معروفة في كثير من المناطق اليمنية، وقد تأتي في بعض اللهجات اليمنية جمعاً بصيغة (كِروَفْ) على وزن (فعول) [٨٨]وهي صيغة (أ ف ع ل) في اليمنية القديمة، ويأتي على وزنها كثير من أسماء القبائل والأماكن في النقوش اليمنية القديمة.

*** ن ز ح nzḥ : أروى، أسقى، نزح ماءً للري.**

وردت في السبئية [٨٩]، وفي الاثيوبية (الجعزية) (nazḥa) يجر، يسحب، يقلع[٩٠]، وفي الجبالية (**ن ز ح**) تعني: أبعد، و (**نُ تْ زَ ح**) ابتعد، نزح بعيداً[٩١]، وفي العربية الفصحى: نزحت البئر انزحه نزحاً إذا استقيت ما فيها، والمِنزَحة: ما نزحت به ماء البئر من دلو أو غيرها [٩٢]ونزح الركية نزحاً إذا استقى ماءها[٩٣]، وفي بعض اللهجات اليمنية نزح، ينزح أخرج ماء البئر.

---

[٨٣] ابن المجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز، المسماة تاريخ المستبصر. اعتنى بتصحيحها اوسكر لوففرين، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٨٦، ص٢٧٠.

[٨٤] بافقيه، محمد عبد القادر، المعسال ٦، ريدان٦، ١٩٩٤م، ص٨٢.

[٨٥] الزعبي، آمنة، علم الأصوات، مرجع سابق، ص٦١.

[٨٦] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٩. و Biella, op.cit.P:253.

[٨٧] مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣١٧.

[٨٨] الارياني، مرجع سابق، ص٧٧١.

[٨٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٠.

[90] Leslau, op. cit. P: 126.

[٩١] مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣٦٤.

[٩٢] ابن دريد، مرجع سابق، ج١، ص٥٣٠.

[٩٣] الحميري، نشوان، مرجع سابق،ج١٠، ص٦٥٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** ن س م: nsm : نَفَس، روح.**

وردت في العبرية (nesamah) ، وفي السريانية (nšam) نَفْس، نَفَس، روح، و (nasam) تنفس[٩٤]، وفي المهرية (nesēm) وفي الجبالية (nsemut) نَفَس، روح، تنفس [٩٥]وفي العربية الفصحى: النَسم، والنَسمة: نفس الروح، ويقال ما بها من نسمة: أي نفس، ويقال ما بها ذو نسم أي ذو روح وتنسَّم: (تنّفس (يمانية) [٩٦]ويقال تنّسم الحيوان إذا تنفس وتنسمت الريح إذا هب نسيمها[٩٧]، وفي بعض اللهجات العامية تنّسم: تنفّس. وتنسّم في المجلس إذا فسح ما بينه وبين الآخر، ومكان نَسِم إذا كان واسعاً لا ضيق فيه. ويقال أيضاً النسمة والتنسيم والنَّسَّامة: الاستراحة أثناء السفر وخاصة عند صعود العقبة، وهي أيضاً استراحة العامل أثناء العمل[٩٨].

*** ن و د nwd : ريح، نود**

وردت بصيغة (ن د) في السبئية [٩٩] وقد جاءت بصيغة(ن د) في السبئية بحذف الواو وهي ظاهرة في النظام الكتابي للغة العربية الجنوبية إذ تهمل حروف المد إن دلّت على صامت. وجاءت في الأثيوبية (الجعزية) (naznaza) يهز، يثير، يحرك [١٠٠]، وفي التجرية (nādnāda) وفي التجرينية (nāznāza) يهز، يحرك [١٠١] • وفي العبرية (ن و د) (nwd)هز، تأرجح [١٠٢]وفي السريانية (nad) [١٠٣]وفي العربية الفصحى ناد الرجل نوداً تمايل من النعاس، وتنود الغصن إذا تحرك [١٠٤]والنّود مصدر ناد ينود نوداً

---

[٩٤] Holladay, op. cit. P: 248; Brown and others, op. cit, P: 675., كمال، ربحي، مرجع سابق،ص٣١٦.

[95] Johnstone(1987) op.cit,P:300.

[٩٦] ابن منظور، مرجع سابق ج١٢، ص٥٧٣.

[٩٧] الحميري، نشوان، مرجع سابق ج١٠، ص٦٥٩٠.

[٩٨] الارياني، مرجع سابق، ص٨٦٥.

[٩٩] بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٠١. و Biella, op.cit.P:297

[100] Leslau, op. cit. P: 126.

[101] Leslau, W., Ethiopic and South Arabic Contributions to the Hebrew Lexcion, University of California, Los Angeles, 1958 p: 33

• التجرية والتجرينية لغتان من اللغات السامية في الحبشة، فالتجرية لغة يتحدث بها نحو، ٣٠٠,٠٠٠ شخص في ارتيريا وفي الحبشة وفي أقليم كسلا في السودان وأكثرهم من المسلمين، أما التجرينية فلغة يتحدث بها نحو خمسة أو ستة ملايين من نصارى الحبشة في الشمال، وفي أواسط ارتيريا، وتعد هذه اللغة وأختها التجرية من أقرب اللغات السامية في الحبشة إلى لغة الجعز القديمة، وتكتبان بالخط الحبشي.

[102] Holladay, p o. cit, p.230 و Brown and others, op. cit.p: 262٢٩٩ وكمال، ربحي، مرجع سابق

[103] Payne Smith, p o. cit, p 328

[١٠٤] أبن منظور، مرجع سابق ج ٤٣٠، ص
وأبن دريد، مرجع سابق ج ٢، ص ٦٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إذا تمايل من النعاس. يقال: ناد نودة إذا مال ميله [١٠٥] وتدل في بعض اللهجات اليمنية العامية على الريح، وقد تدل على ريح الرخاء والنسيم [١٠٦]

تبين المفردات التي وقفنا عليها في سياق البحث، والتي مازالت حية على ألسنة العوام في عدد من المناطق اليمنية، أن ثمة علاقة ووشائج قربى، ونقاط التقاء بين اللغة العربية الجنوبية وأخواتها اللغات السامية واللهجات العربية القديمة، وأن بعضاً من مفردات النقوش العربية الجنوبية والسامية في اللهجات اليمنية الحديثة تؤكد هذه العلاقة وتظهر هذا التواصل. كما بينت الدراسة المقارنة أن العربية الجنوبية ولهجاتها واللهجات العربية الجنوبية الحديثة، واللغات السامية ذات صلة بالفصحى وأنها امتداد لهذه الفصحى، وأن البحث في قضايا الدرس اللغوي المقارن بين العربية واللغات السامية ربما يجيب عن السؤال، ما أصل اللغات السامية، وما هي اللغة السامية الأم؟!

[١٠٥] الحميري، نشوان، مرجع سابق ج ١٠، ص ٦٧٩٩.
[١٠٦] الارياني، مرجع سابق، ص ٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهوامش والمراجع:

١- سليمان، عامر، ***اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها***، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، الموصل ١٩٩١، ص ٦٤. والصالح، صبحي، ***دراسات في فقه اللغة***، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١، ص٤٨. و ولفنسون، إسرائيل، ***تاريخ اللغات السامية***، دار القلم، بيروت، ١٩٨٠، ص٢.

٢- سليمان، عامر، مرجع سابق، ص٦٥. وإسماعيل، خالد، ***فقه اللغات العاربة المقارن (مسائل وآراء)***، اربد، ٢٠٠٠، ص٨. و ولفنسون / مرجع سابق، ص ٢. والأحمد، سامي سعيد، ***المدخل إلى دراسة تاريخ اللغات الجزرية***، منشورات اتحاد المؤرخين العرب، بغداد، ١٩٨١، ص٣.

٣- الصالح، صبحي، مرجع سابق، ص ٤٨.

٤- بعلبكي، رمزي منير، ***فقه العربية المقارن، دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية***، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٩، ص٢٦.

* يقوم تصنيف مناهج الدراسة المقارنة للغات السامية على أساس ثلاثة أنواع هي:

أ- التصنيف التكويني ب- التصنيف النوعي ج- التصنيف الإقليمي

ومازال تصنيف اللغات السامية يقوم على معيارين: المعيار الجغرافي والمعيار التاريخي. بينما يرى آخرون أن أفضل معايير التصنيف هي:

أ- معيار الخصائص اللغوية ب- المعيار الجغرافي التاريخي.

أنظر، بعلبكي، رمزي، مرجع سابق، ص ٢٣، وإسماعيل، خالد مرجع سابق، ص(١٤،١٥) و مكياش، عبدالله أحمد، ***نقوش عربية جنوبية من اليمن، دراسة مقارنة***، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية اللغات، بغداد جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٩ وما بعدها.

٥- حجازي، محمود فهمي، ***علم اللغة العربية، مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية***، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٣، ص ١٣٩. والنادري، محمد أسعد، فقه اللغة مناهله ومسائله، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٥، ص١١٢.

٦- سليمان، عامر، مرجع سابق، ص ٩١.

٧- باقر، طه، ***من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل***، مطبعة المجمع العلمي العراقي. بغداد، ١٩٨٠، ص١٧.

٨- إسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص ٩.

٩- وافي، علي عبد الواحد، ***فقه اللغة***، دار نهضة مصر، ١٩٧٣، ص ١٥.

١٠- ظاظا، حسن، ***الساميون ولغاتهم***، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- حلمي، باكزة رفيق، لغات الجزيرة العربية: العربية، أم اللغات السامية. ***مجلة المجمع العلمي العراقي***. المجلد ٢٤، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٧٤، ص ١٧٣.

١٢- بهنام، غريغوريوس بولس، العلاقات الجوهرية بين اللغتين العربية والآرامية (السريانية) في النواحي التاريخية والفنية واللغوية والأدبية. ***مجلة مجمع اللغة العربية***، دمشق، المجلد ٣٣، ١٩٥٨، ص ٥٧٠.

١٣- الطّعان، هاشم، ***مساهمة العرب في دراسة اللغات السامية***. منشورات وزارة الثقافة والفنون. الجمهورية العراقية، ١٩٧٨، ص ١١ وما بعدها. وإسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص ٧.

١٤- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ***كتاب العين*** ج١، تحقيق د. مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي. منشورات مؤسسة الأعلمي، بيروت ١٩٨٨، ص٢٠٥.

١٥- المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين بن علي، ***مروج الذهب***، مجلد ١،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢١٤، ٢١٥.

* ورد في كتب العربية إشارات عديدة إلى أن علماء العربية كانوا على معرفة بخصوصية العلاقة اللغوية وصلات القربى بين اللغات السامية، ولا يقتصر الأمر على علماء العربية من العرب وحسب بل علماء اللغة اليهود في المشرق والمغرب والأندلس، أنظر، الطعان، هاشم، مرجع سابق، ص١١ وما بعدها وإسماعيل، خالد، مرجع سابق، ص٧.

١٦- بيستون، وآخرون، ***المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)*** مكتبة لبنان، بيروت، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، ١٩٨٢، ص٣.

Biella, J.C. ***Dictionary of Old South Arabic (Sabaean Dialect)*** و Harvard Semitic Studies 25 Chico: Scholars. 1982,P: 11.

17-Arbach, M. ***lexique madhabiens, Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramowtique***, aix -en- provence (Dissertation) 1993, P:3

18-Leslau, W, ***Concise Dictionary of Ge^{c} ez (Classical Ethiopic)*** Wiesbaden: Harrassowitz, 1989, P: 141

١٩- الحراحشة، رافع، ***نقوش صفائية جديدة من البادية الأردنية الشمالية الشرقية، دراسة مقارنة وتحليل***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ٢٠٠١، ص ٢٣٥.

٢٠- سليمان، عامر وآخرون، ***المعجم الأكدي، معجم اللغة الأكدية (البابلية – الآشورية) باللغة العربية والحرف العربي. ج١ (أ – د) بغداد***، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٩٩٩، ص٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21 -Holladay, W.L, ***A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament***, Leiden, E,J.Brill, 1971,p:10.

٢٢- أبن منظور، ***لسان العرب*** ج ٣، دار صادر، بيروت ١٩٩٤، ص ٤٧٤. والحميري، نشوان بن سعيد، ***شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم***، ج١، تحقيق حسين بن عبدالله العمري، ومطهر بن علي الأرياني، ويوسف محمد عبدالله، دار الفكر، بيروت ١٩٩٩، ص ٢٠٣.

٢٣- الإرياني، مطهر علي، ***المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية***، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٦، ص٣٠.

والارياني/ مطهر علي، المأخذ، ***الموسوعة اليمنية ج٤***. مؤسسة العفيف، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٣، ص ٢٥١٣.

٢٤- مكياش، عبدالله، مرجع سابق، ص ٢٩٥.

٢٥- الزعبي، آمنة صالح، في ***علم الأصوات المقارن. التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية***، دار الكتاب الثقافي، أربد، الأردن ٢٠٠٥، ص ١١٨. الزعبي، آمنة، ***اللهجة العربية الثمودية دراسة تاريخية مقارنة في الأصوات والأبنية والدلالات في ضوء الفصحى واللغات السامية***. عالم الكتب الحديث، أربد، جدارا للكتاب العالمي، عمان، ٢٠٠٥، ص ٢٠٤. وبروكلمان، ك، ***فقه اللغات السامية***، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة الرياض، الرياض، ١٩٧٧، ص٤٩.

26- Leslau, op. cit. p: 106

27 - **Brown**, F.S,R, Driver and C.A Briggs. ***Hebrew and English Lexicon of the Old Testament,*** Clarendon press, Oxford, 1979, p: 1068, Holladay, op. cit. p:390

٢٨- الحميري، نشوان، مرجع سابق، ج٢، ص ٧٦٣.

٢٩- أبن منظور، مرجع سابق، ج ١٢، ص ٦٦.

٣٠- الإرياني، مطهر، مرجع سابق، ص ٩٧. والحسني، علي سالم هيثم، ***معجم المصطلحات الزراعية في ألفاظ اللهجة اللحجية***، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، جامعة عدن، ٢٠٠٣، ص ٧٩.

٣١- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٤٩. و Biella, op.cit. p:66

32-Johnstone, T. M, ***Harsusi Lexicon and English Harsusi Word - List***. Oxford ***University***, London, 1977,p: 3***9***

33 -Johnstone, T. M, Jibbali Lexicon, Oxford University. Oxford, 1981, p: 73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤- مريخ، عادل محاد مسعود، ***اللغة العربية القديمة ولهجاتها، دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)*** المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٠، ص ٢٤٨.

٣٥- أبن دريد، ***كتاب جمهرة اللغة*** ج١، حققه وقدم له د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧، ص ٤٩٦. والحميري، نشوان، مرجع سابق ج٢، ص ١١٩٨.

٣٦- بيستون و آخرون، مرجع سابق، ص ٧٢.

٣٧- مريخ، عادل، مرجع سابق، ص ٢٠٣

و Johnstone,T. M, ***Mehri Lexicon and English Mehri Word – List***, University of London, 1987,p: 189

٣٨- أبن دريد، مرجع سابق، ج١،ص ٥٣٦. والحميري، نشوان، مرجع سابق، ج٣، ص ١٤٣٦.

٣٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٧٤.

٤٠- الهمداني، الحسن بن أحمد، ***الإكليل*** ج٨، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار التنوير، بيروت، ١٩٨٦، ص ٤٤ (هامش).

٤١- الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٣، ص١٩٣٠.

٤٢- الإرياني، مرجع سابق، ص٢١٣.

٤٣- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٧٤. و Biella, op.cit. p:175

٤٤- Leslau, op. cit,p: 17

45 -Payne Smith, J., ***A Compendious Syriac Dictionary.*** Clarendon, Oxford, 1903. p:16

٤٦- أبن دريد، مرجع سابق ج٢، ص ١٠٤٩.

٤٧- الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٣، ص ١٦٥٧

٤٨- الأرياني، مرجع سابق، ص ٢١٩.

٤٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص ٦٤. و Biella, op.cit. p:201

50- Aistleitner, J., ***Worterbuch der ugaritischen Sprache***, Berlin, 1963, p:102

51- Brown and others, op. cit.p: 298

52-Hoftijzer, J and Jongeling, K. ***Dictionary of the North- West Semitic Inscriptions*** I-II (With Appendices by R.C Steiner, A. Mosak Moshavi and B. porten) Leiden, Brill, 1995,p:369.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

53 -Gelb, I,J,A Landsberger and L. Oppenheim, ***The Assyrian Dictionary*** of the Oriental lnstitute of the University of Chicago, 16,1964, p: 189. وPayne Smith, op . cit. p: 140

54 -Leslau, op .cit . p: 115

55 -Holladay, op. cit, p: 102

٥٦- كمال، ربحي، ***المعجم العبري الحديث، عبري – عربي.*** دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٥، ص ١٦٧.

٥٧- أبن منظور، مرجع سابق ج ١١، ص ١٩٦.

٥٨- بروكلمان، مرجع سابق، ص ٤٨،٤٩. والزعبي، آمنة، في علم الأصوات، مرجع سابق ص ٣٢.

* أنظر شواهد التبادل بين هذين الصوتين في اللغات السامية، في:
الزعبي، آمنة، في علم الأصوات، مرجع سابق، ص٣٢- ٣٨.

٥٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٤٣. و Biella, op.cit.P:426.

60 -Arbach, op.cit.p:94

61 -Leslau, op. cit. P: 229

٦٢- مريخ، عادل، مرجع سابق، ص ٤٤٢.

٦٣- الحميري، نشوان، مرجع سابق ج٦، ص٣٨٣٣.

٦٤- سورة الشعراء، آية ١٢٨، ١٢٩.

٦٥- القرطبي، ***الجامع لأحكام القرآن ج٣***، دار الكتاب العربي، بيروت (ب. ت)، ص١٢٣.

٦٦- الارياني، مرجع سابق، ص٥٦٤.

٦٧- المقحفي، ابراهيم، وابراهيم الصلوي، المصنعة، ***الموسوعة اليمنية ج٤***، ٢٠٠٣، ص٢٧٠١.

٦٨- العمري، حسين عبدالله ويوسف محمد عبدالله، صنعاء، ***الموسوعة اليمنية ج٣***، ص١٨٨٦.

٦٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٦. و Biella, op.cit.P:408.

٧٠- ابن منظور، مرجع سابق ج١١، ص٥٢٩. و

Ghul, M. A, ***Early Southern Arabian Languages and Classical Arabic Sources: A Critical Examination of Literary and Lexicographical Sources by Comperison with the Inscriptions***, Edited by Omer al- Ghul,. Yarmouk University, Irbid, 1993, P:220.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧١- السامرائي، ابراهيم، ألفاظ يمنية، في: ***اللهجات العربية بحوث ودراسات،جمع*** وإعداد ثروت عبدالسميع، مراجعة د. محمد حماد، مجمع اللغة العربية القاهرة، ٢٠٠٤، ص٤٩٨.

72 -Johnstone(1987)op.cit,P:92, Johnstone(1977)op.cit,P:32.

٧٣- الارياني، مرجع سابق، ص٦٩٤.

٧٤- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٠٨. و Biella,op.cit,P:469.

75 -Ricks, D, S., ***Lexicon of Inscriptional Qatabanian*** (Studia phol 14), Roma 1989, P: 149.

٧٦- الأغبري، فهمي علي بن علي، ***ألفاظ المنشآت المعمارية في اليمن القديم، دراسة من خلال النقوش والآثار والإكليل الجزء الثامن.*** اطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة صنعاء، ٢٠٠٤، ص٩٧.

٧٧- الارياني، مرجع سابق، ص٧١٩.

78 -Johnstone(1977)op.cit,P:79, Johnstone(1987)op.cit,P:243.

٧٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٦. و Biella, op.cit.P:241.

80-Johnstone(1981)op.cit,P:70,Johnstone(1977)op.cit,P:38Johnstone(1987)op.cit,P:114.

٨١- مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣١٢.

٨٢- الحسني، علي، مرجع سابق، ٨٤.

٨٣- ابن المجاور، ***صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز، المسماة تاريخ المستبصر.*** اعتنى بتصحيحها اوسكر لوففرين، شركة دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٩٨٦، ص٢٧٠.

٨٤- بافقيه، محمد عبد القادر، المعسال ٦، ***ريدان***٦، ١٩٩٤م، ص٨٢.

٨٥- الزعبي، آمنة، علم الأصوات، مرجع سابق، ص٦١.

٨٦- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٩. و Biella, op.cit.P:253.

٨٧- مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣١٧.

٨٨- الارياني، مرجع سابق، ص٧٧١.

٨٩- بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص٧٠.

90 -Leslau, op. cit. P: 126.

٩١- مريخ، عادل، مرجع سابق، ص٣٦٤.

٩٢- ابن دريد، مرجع سابق، ج١، ص٥٣٠.

٩٣- الحميري، نشوان، مرجع سابق،ج١٠، ص٦٥٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

94 –Holladay, op. cit. P: 248; Brown and others, op. cit, P: 675., كمال، ربحي، مرجع سابق، ص٣١٦.

95 –Johnstone(1987) op.cit,P:300.

٩٦– ابن منظور، مرجع سابق ج١٢، ص٥٧٣.

٩٧– الحميري، نشوان، مرجع سابق ج١٠، ص٦٥٩٠.

٩٨– الارياني، مرجع سابق، ص٨٦٥.

٩٩– بيستون وآخرون، مرجع سابق، ص١٠١. و Biella, op.cit.P:297

100 –Leslau, op. cit. P: 126.

101 – Leslau, W., ***Ethiopic and South Arabic Contributions to the Hebrew Lexcion***, University of California, Los Angeles, 1958 p: 33

* التجرية والتجرينية لغتان من اللغات السامية في الحبشة، فالتجرية لغة يتحدث بهـا نحو، ٣٠٠,٠٠٠ شخص في ارتيريا وفي الحبشة وفي أقليم كسلا في السودان وأكثرهم من المسلمين، أما التجرينية فلغة يتحدث بها نحو خمسة أو ستة ملايين من نـصارى الحبشة في الشمال، وفي أواسط ارتيريا، وتعد هذه اللغة وأختها التجرية مـن أقـرب اللغات السامية في الحبشة إلى لغة الجعز القديمة، وتكتبان بالخط الحبشي.

102–Holladay, p o. cit, p.230 و Brown and others, op. cit.p: 262

وكمال، ربحي، مرجع سابق ٢٩٩

103 – Payne Smith, p o. cit, p 328

١٠٤– أبن منظور، مرجع سابق ج ٤٣٠، ص

وأبن دريد، مرجع سابق ج ٢، ص ٦٨٦.

١٠٥– الحميري، نشوان، مرجع سابق ج ١٠، ص ٦٧٩٩.

١٠٦– الارياني، مرجع سابق، ص ٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com